

المصدر :

اليوم

التاريخ :

16-03-2008

الصفحات :

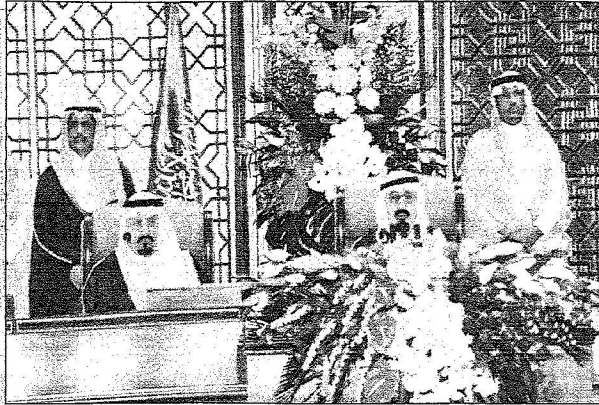
2

العدد : 12693

المسلسل : 9

خلال افتتاح الدورة الرابعة لمجلس الشورى .. خادم الحرمين الشريفين :

يشهد الله أنني ما ترددت يوماً في توجيه النقد الصادق لنفسي إلى حد القسوة المرهقة



(واس)

الملك في كلمته أمام الشورى أمس



واس - الرياض

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله اليوم أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى وذلك في مقر المجلس بالرياض وحضر حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام . وعند وصول الملك المفدى إلى مقر المجلس كان في استقباله عمالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد . ثم عزف السلام الملكي . بعد ذلك تشرف نائب رئيس المجلس المهندس محمود بن عبدالله طيبة ورؤساء اللجان بالسلام على خادم الحرمين الشريفين .

المصدر :

اليوم

التاريخ :

16-03-2008

الصفحات :

2

العدد : 12693

المسلسل : 9

الحرية تكون في التفكير والنقد الهادف التزن والمسؤولية أمانة لا مزاييدة فيها نصون حريتنا ونقول للعالم هذه قيمنا وتلك مكارم أخلاقنا

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في منصة القاعة الرئيسية للمجلس بدأ الحفل الخطابي لهذا بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم .
ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء سيدنا محمد ؛
أيها الأخوة الكرام : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
بعون الله وتوفيقه فتفتح أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى سابقين العلي القدير أن يبارك جهودنا ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم .
أيها الإخوة الكرام :
لقد كنت أمام خيارين . الأول أن أستعرض معكم ما تم إنجازه في

الفترة الماضية من سياسات وأنظمة وبرامج ومشاريع تصب في مصلحة الوطن والمواطن والثاني أن يكون حديثي معكم من القلب للقلب بعيدا عن الأرقام والإنجازات التي عرفها كل مواطن ومواطنة . وهو ما تضمنته الكلمة الموسعة والوزعة عليكم .

أيها الإخوة الكرام :
ما أكرم الزمان والمكان الذي ألتقي وإياكم فيه فالزمان يوم من أيام العمل والعطاء وتقدير الأفاضل بالإنجاز والخير والانتعاش والوطنية

والمكان بيت من بيوت الوطن التي تحترم الحرية وتترك المسؤولية . الحرية تكون في التفكير والنقد الهادف التزن والمسؤولية أمانة لا مزاييدة فيها ولا مكابرة عليها فيما بعد الله - نصون حريتنا ونحدد معالمها ونقول للعالم هذه قيمنا وتلك مكارم أخلاقنا التي نستمدها من ديننا .

أقول ذلك مؤكدا لكم أن الحرية المسؤولية هي حق لكل النفوس الطاهرة الحجة لكتسبات هذا الوطن الروحية والمادية . ليبقى

شامخا عزيزا متفوقا في زمن لا مكان فيه للضعفاء والترددين ، فوطن قام على إرادة الله ثم بعزيمة الرجال الكبار الذين تراحموا بالناكب خلف قائد وحدثهم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراهم جميعا - في مسيرة أراد لها الحاقدون الكارهون الفشل ، وأراد الله لها العزة والنصر هو ميدان تنافس الشرفاء من أجل رفعة الوطن وعزته .

هذا الوطن علينا أن نحيطه بأكرم تعابير الحب والوفاء فهو تجربتنا التاريخية التي يتخبر بها وندافع عنها وهو الرؤية التي تيسر في طريقها بتصميم وعزم بين ذروب وعرة لا يمكن لها أن تعيق النفوس الكبيرة المتوكلة على الله .

أيها الإخوة الكرام :
يشهد الله تعالى أنني ما ترددت يوما في توجيه النقد الصادق لنفسي إلى حد القسوة المرهقة كل ذلك خشية من أمانة أحملها هي قدرتي وهي مسؤوليتي أمام الله - جل جلاله - ولكن رحمته تعالى واسعة فمنها استمد العزم على رؤية نفسي وأعماقها .

تلك النفس القادرة على توجيه النقد العنيف الهادف قادرة - بإذن الله - أن تجعل من ذلك قوة تسقط باطلا وتعلي حقا .

ولنتذكر جميعا أننا مسؤولون أمام الله ثم أمام شعبنا ووطننا . نستحضر في كل أمر قوله تعالى : (ولقد خلقنا الإنسان وتعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) .

هذا وبإله العزة ، وإليه انتهي ، عليه توكلنا وبه نستعين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عقب ذلك تشرّف أعضاء مجلس الشورى بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين . ثم اطّلع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على الخططات المقترحة لتوسعة مقر المجلس .

بعد ذلك عزف السلام الملكي . ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مقر المجلس مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم . حضر حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن

المصدر :

اليوم

التاريخ :

16-03-2008

الصفحات :

2

العدد : 12693

المسلسل : 9

عبدالعزیز وزیر الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ومفتي عام الملكة وأصحاب الفضيلة العلماء والشايخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى الملكة.